بالسيد المرتضى(1) والشيخ المفيد،(2) والطوسي،(3) ثم الوحيد البهبهاني،(4) وتلامذته، ومن جاء بعدهم،(5) وانتهاءاً بالسيد الخوئي، والسيد الشهيد الصدر،(6) رضوان ا عليهم أجمعين.

ومن ضمن ما يمتاز به علم الأصول ثنائية البحث حول كثير من القضايا سواءاً كانت على مستوى مباحث الألفاظ، أو مباحث الملازمات العقلية أو

---

1 ـ علم الهدى (355 ـ 436) على بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) أبو القاسم السيد المرتضى، علم الهدى عالم فقيه، أصولي، متكلم، أديب، لغوي، شاعر، وله تصانيف مشهورة منها الشافي في الإمامة والضيف مثله في الإمامة.

روضات الجنات 4: 294 ـ لؤلؤة البحرين 313 ـ أعيان الشيعة 8:213 ـ أمل الآمل 2: 182 ـ تأسيس الشيعة 214 الفوائد الرجالية 3: 136 ـ معجم الأدباء 5: 173 ـ الكنى والألقاب 2: 480.

2 ـ محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبد السلام البغدادي، أبو عبد ا المفيد، كان أوثق أهل زمانه بالحديث واعرفهم بالفقه والكلام وكل من تأخر عنه استفاد منه، وله أكثر من مائتي مصنف توفي 413هـ.

روضات الجنات 6: 153 ـ لؤلؤة البحرين 356 ـ تأسيس الشيعة 331 ـ الفوائد الرجالية 3: 311 ـ الكنى والألقاب 3: 198 ـ سفينة البحار 2: 390 ـ بحار الأنوار: 104.

3 ـ محمّد بن الحسن بن علي الطوسي أبو جعفر شيخ الطائفة (385 ـ 460 هـ) ـ روضات الجنات 6: 216 ـ تأسيس الشيعة 313 ـ لؤلؤة البحرين 293 ـ بحار الأنوار 91 ـ الفوائد الرجالية 3: 227 ـ الكنى والالقاب 2: 395 ـ رجال النجاشي 316.

4 ـ تراجع مجلة الفكر الإسلامي ـ العدد الأول ـ تحت عنوان دور الوحيد البهبهاني في تجديد علم الأصول، الاصفي ص 58، وكذلك العدد الثاني والثالث من نفس المجلة.

5 ـ لا يخفى أن مدرسة الشيخ الأنصاري والاخوند الخراساني وتلامذته كالاغاضياء الدين العراقي، والمحقق الميرزا النائيني والمحقق الاصفهاني والايرواني يمثلون دعائم أساسية في علم الأصول في المدرسة الشيعية.

6 ـ المعالم الجديدة للأصول "السيد الشهيد محمّد باقر الصدر" ص 46 وما بعدها ـ مطبوعات مكتبة النجاح ـ طهران ـ ط: 2 ـ 1975 م وينظر كتاب علم الأصول تاريخا وتطورا، الفاضل القائيني ـ ويراجع فيما يتعلق بترجمة السيد الشهيد الصدر (ره) ـ مقدمة مباحث الأصول ـ السيد كاظم الحائري ـ مقدمة كتاب دروس في علم الأصول ـ الحلقة الأولى ـ طبعة مجمع الفكر الإسلامي ـ مجلة الفكر الجديد العدد (9). وفيما يتعلق بترجمة السيد الخوئي (ره) تراجع مجلة الموسم العدد الخاص حول السيد الخوئي (ره).